

مستقبل التعليم في المملكة

السعودية
الشرقية

العربية

المملكة
المنطقة
محافظة الاحساء

بحث عن مستقبل التعليم في السنوات القادمة و موجاهات التحديات التعليمية في القرن الحالي و مواكبة التطورات و التغيرات في جميع مجالات الحياة.

الفهرس

المقدمة ٢

نظرة إحصائية ٣

التعليم و التنمية ٤

التعليم و سوق العمل ٥

التربية و التعليم ٦

التعليم المطلوب ٧

إلزامية التعليم ٨

انسيابية التعليم ٩

ثوابت مهمة : ١٠

- الدين ١٠

- اللغة ١٠

- الوطن ١٠

الأعلام التربوي ١٠

تحديات مستقبلية ١١

مفاهيم تعليمية حديثة : ١١

- الكتاب الإلكتروني ١١

- التعليم من بعد ١٢

- المدرسة الإلكترونية ١٢

- التجارة الإلكترونية ١٢

- القنوات الفضائية التعليمية ١٢

- ثورة الاتصالات الحديثة ١٢

عناصر العملية التعليمية : ١٢

- الطالب (الأسرة) ١٣

- المعلم ١٤

- الإدارة المدرسية و المدير ١٤

- المدرسة : (الفصل الدراسي -المعمل و المختبرات - المرافق الثقافية -

- المرافق الرياضية - الورش الفنية و التقنية). ١٥

- الكتاب المدرسي ١٦

مناهج تعليمية أساسية : ١٧

- الرياضيات ١٧

- العلوم ١٨

- اللغة الإنجليزية ١٨

- الحاسب الآلي - (مشروع وطني) ١٨

- التربية الوطنية ١٩

نتيجة التطور الاقتصادي تركز كثير من الدول على مستوى التعليم و مدى ملائمة الحالة التعليمية مع متطلبات العمل و مدى تجاوب مخرجات التعليم مع ما يفرضه سوق العمل ، و بطبيعة التطور الصناعي و التجاري بصورة خاصة تفرض الشركات شروط معينة على المتعلم الباحث عن وظيفة ، من هنا يجب التركيز على مواد التعليم و مدى مواكبتها للتقدم الحاصل في تقنية المكاتب و منافسة العمالة الوافدة ، و ليست مهمة التعليم إشباع رغبة المتعلم من مواد نظرية لا تمت إلى واقع العمل بأي صلة و لكن حتى يكون الطالب على استعداد لسوق العمل، و بعد تشبع القطاع الحكومي من الموظفين المواطنين تقريبا لم يبق إلا مؤسسات و شركات القطاع الأهلي التي تستهدف الإنتاجية و الربحية بحيث تريد موظفا له دارية بتكنولوجيا العمل مثل الكمبيوتر و اللغة الإنجليزية ، كذلك عدم رغبة الطلبة في تكميل دراستهم العليا بحيث يتجهوا إلى التعليم المتوسط قبل المرحلة الجامعية ، أيضا حاجة السوق اليوم إلى موظفين متخصصين مهرة و متدربة على أحدث وسائل العمل ، و نظرا للزيادة السنوية في التعليم العالي الجامعي تبقى فجوة التعليم المتوسط التجاري و التعليم العام الغير المؤهل للعمل كبيرة ، و إذا زادت نسبة التعليم الجامعي عن الحد المطلوب فسيكون هناك فائضا من الصعب استيعابه بحيث يضطر الطالب الجامعي المتخرج و المتخصص في حقل معين من الدراسة بالعمل في غير تخصصه أو أعادت تأهيله و تدريبه على وظيفة جديدة و في كلا الحالتين تكون هناك خسارة مضاعفة و تكلفة كبيرة على البلد ، و على هذا فالتركيز على التعليم المتخصص من المراحل الأولى و الاتجاه الصحيح في التعليم بصورة عامة و التعليم التجاري بشكل خاص يوفر كثير من الوقت و المال ، أن التعليم العام و التعليم الفني التجاري يتطلب تعاون مسنولي وزارة المعارف و مسنولي المؤسسة العامة للتعليم الفني و الجهات المدربة مثل القطاعات الحكومية و القطاعات الأهلية حتى تستمر و بنتيجة مثمرة في سوق العمل بحيث يتوافق التعليم النظري و التدريب التطبيقي . أن فقدان التنسيق و الترابط بين المؤسس العامة للتعليم الفني و التدريب المهني و الجهات الاقتصادية و التجارية حتى لا تذهب الجهود الجبارة و الأموال الطائلة سدى أن التطور التقني و الاقتصادي يحتاج إلى أنواعا تعليمية متقدمة لتلبية شروط سوق العمل اليوم حتى لا يكون للمنشآت مبرر لعدم التوظيف و ذلك لعدم مواكبة مخرجات التعليم العام و التخصصات لمتطلبات الشركات و المؤسسات .

التربية و التعليم :

أن تحصل على متعلم مفيد و منتج و فاعل في مجتمعه و وطنه إلا باكتمال العنصرين و هما التربية و التعليم ، و من الضروري تهيئة العوامل المعدة لذلك بإيجاد الإرشاد النفسي و التربوي و التعليمي و غرس المفاهيم الإسلامية التي تدعو المحبة و الإخاء ، إن التربية الإسلامية هي خير معين يوجه المتعلم نحو الصواب و التربية الحسنة و الحصول على سلوك قويم إنساني يمكن الطالب أن يكون مواطنا صالحا يفيد نفسه و وطنه ، كذلك لا بد من اعتماد أساليب تعليم و تعلم حديثة متطورة بالعمل على تحديث المناهج التعليمية و إيجاد برامج و مشروعات تربوية و تعليمية تنهض بمستوى التعليم في جميع مراحل و ذلك بإعداد معلمين قادرين على إخراج طلبة متميزين و اكتشاف المواهب مبكرا و تربيته ، و الاتجاه نحو التركيز على الإعداد المتوازن و الشامل للمتعم ليكون إنسانا فاعلا و حتى يتحقق الأمر لا بد من تفاعل بين حلقة التربية و التعليم و خصوصا إن المستقبل جعل تحديات و مفاهيم جديدة و بفضل ثورة الاتصالات لا مناص من التفاعل معها و أخذ ما يناسب عقديتنا الإسلامية و تقاليدنا و قيمنا و لذا يفضل أن يتغير مسمى وزارة المعارف إلى مسمى وزارة التربية و التعليم و جعلها تهدف إلى :

١ . تربية الطالب تربية حسنة .

١ - الدين : يجب الاهتمام بالدين الإسلامي في المناهج الدراسية وهو المكون الأساسي الحقيقي لمواطن صالح يفيد وطنه و مجتمعه و يحثه على التكافل و التضامن و أن الإسلام يدعو إلى المحبة و العطاء و الإيثار و قبول الآخر و الحوار مع الحضارات التي هي نتاج تفاعل شعوب و أمم و يربي الإنسان تربية مستقيمة و يحث على التفاعل مع الأمم الأخرى و يدفعه إلى التفاعل معها و كسب ما يفيد و لا سيما في الأمور العلمية (أدعو إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة) .

٢ - اللغة : تعتبر اللغة هي الوعاء الحقيقي لحفظ التراث و التقاليد التي نشأ عليها الفرد و اللغة العربية لغة القرآن و لذا يجب المحافظة عليها و تعليمها واجب ديني و يجب استخدام الأساليب الحديثة في تعليمها و نشرها بوسائل الاتصالات الحديثة .

المرحلة الابتدائية :

المرحلة الابتدائية مرحلة أساسية و ضرورية و في هذه المرحلة يكون الطفل أكثر تهيأ لقبول التعليم و قابل للحفظ و تلقي الأفكار و تتفتح مداركه و هي مكملة للمرحلة الاختيارية رياض الأطفال ، كذلك في هذه المرحلة يجب التركيز على الألعاب المتنوعة و المتعددة ليحس التلميذ بالراحة النفسية ، و من سمات مناهج هذه المرحلة هي التوحيد و البساطة و الوضوح و مناسبة للفترة العمرية للتلميذ ، و في مرحلة الابتدائية يجب أن يتعلم الطالب القراءة الكتابة و الأساسيات في الرياضيات و أن يتعلم معلومات عن الطبيعة و الكون و الاهتمام بالصحة و التغذية البيئة و ممارسة الرياضات المفيدة و يفضل أن تتضمن هذه المرحلة وجبة غذائية و بوجود أخصائي تغذية في المدارس الابتدائية على الأقل إلى السنة الرابعة و يتعلم لغة أجنبية (إنجليزي) في الصف الرابع كذلك يبدأ الطفل بالاستقلال في التفكير و الاعتماد على نفسه في إيجاد حلول لبعض المشاكل البسيطة التي تواجهه و ذلك بتنمية ملكة التفكير ، و من صفات هذه المرحلة مشاركة الطالب في بعض الأنشطة التي تناسب عمره مثل التمثيل على المسرح و تنمية مهارات الإلقاء و الخطابة و فن الحوار و الأعمال الفنية كالخط و الرسم و التعامل مع جهاز الحاسب الآلي و برامج المفيدة و حتى صيانتها ، كذلك على مستوى السلوك و الأخلاق يهذب الطالب

أ - التعليم التجاري :

تمر المملكة بمرحلة الصيانة و التشغيل و بعد اكتمال البنية التحتية تقريبا من بناء مصانع و موانئ و مطارات و طرق و محطات الكهرباء و المرافق العامة و بعد تشبع القطاع العام من السعوديين فإن الاتجاه الآن نحو القطاع الأهلي (الخاص) ، و لهذا فإن الاهتمام بالدراسات الفنية و التقنية بالمؤسسة العامة و التعليم الفني له أهمية كبيرة ، و عند دراسة التخصصات الفنية و التقنية يجب الانتفات إلى مدى حاجة سوق العمل من المهن و التخصصات و محاكاته ، فهناك تخصصات فنية و تجارية مثل المحاسبة و التسويق و العلاقات العامة و حركة المواد الأعمال المكتبية و السياحة يحتاج لها سوق العمل و لا سيما أن هذا التعليم الثانوي أجوره أقل من الشهادات الجامعية و لا بد من دراسة سوق العمل بشكل سنوي لمعرفة ما هي الوظائف الأكثر طلبا و ممكن التنسيق مع مكتب العمل و المؤسسات و الشركات و لا بد من العناية بالمناهج الدراسية و ملائمتها لمتطلبات العصر كربطها بالكمبيوتر و تطبيقاته و التركيز على اللغة الإنجليزية و المواد التي تتعلق بالسلوك الوظيفي.

ب - التعليم الصناعي و المهني :

كذلك التعليم الصناعي و المهني و التدريب الصناعي وهو تعليم ثانوي أو على مستوى مراكز التدريب المهني ، و لأن عملية الأعداد المبكر للتخصصات الصناعية و المهنية هي أكثر الفرص الوظيفية الملائمة لسوق العمل اليوم لحاجة السوق إليها و تدني أجورها نسبيا ، فعملية إعداد كوادر صناعية و مهنية ببرامج مخطط إليها و لها أهداف بعيدة المدى حتى تلي ما يحتاجه السوق و إحلال العمالة السعودية بدل العمالة الوافدة ، و حتى نحقق الأهداف المرجوة يجب دراسة السوق و حاجته من المهن و الحرف و تصميم المناهج الدراسية الحديثة و المناهج التقنية التي تعتمد على الآلات و المعدات الحديثة و التي تعتمد على الحاسب الآلي . إن التعاون المستمر بين منشآت القطاع الأهلي و المعاهد و المراكز الفنية يمكن إيجاد برامج تدريبية لفترات قصيرة ، الهدف منها إعداد كوادر فنية و صناعية مؤهلة للعمل في المصانع و المنشآت الصناعية و يمكن التعاون مع القطاع الأهلي بعمل مشاريع فنية و تقنية و برامج تدريبية و بيعها للمنشآت أو تدريب العاملين و الموظفين بالمعاهد و المراكز على رأس العمل و لا بد من العناية باللغة الإنجليزية في هذا القسم .

مراكز اكتشاف الموهوبين

الابتكار و الإبداع و الاختراعات و الاكتشافات ارتبطت بالموهبة العلمية و الفنية و كثير من الدول المتقدمة أنشأت مراكز للموهوبين و بذلت الملايين من الأموال لاكتشاف الموهوبين و جندت المتخصصين التربويين و التعليميين و خبراء الموهوبين ، و الموهبة تشمل التفوق في جميع مجالات الحياة و العناية بالموهوبين و صقل الموهبة و تنمية الخيال الأدبي و العلمي و الحث على الابتكار و الإبداع و تحفيزهم معنويا و ماديا و منحهم منح دراسية

تطبيق هذه المواصفات و المقاييس لنيل هذه الشهادة و حصلت بعض مدارس المملكة على هذه الشهادة ،و يجب
(ISO) و بدأت وزارة المعارف في

علي
المعهد
الثانوي
عيسى
التجاري
أحمد
بالهفوف
الوباري

المصادر:

1. (استراتيجيات عربية للتعلم الإلكتروني) - د. زكريا بن يحيى لال - مجلة التدريب و التقنية - عدد ٣٥ عام 1422 هـ.
2. (رؤية مستقبلية : وزارة المعارف ١٤٢٠-١٤٣٠ هـ) مجلة المعرفة عدد ٦٠ عام ١٤٢١ هـ.
3. (العرب و برامج اليونسكو - مستقل و مستكثر) - مجلة المعرفة عدد ٦٠ عام ١٤٢١ هـ.
4. (أولويات البحث التربوي في وزارة المعارف (محمد الضويان ،علي الزهراني ، عبد الرحمن الغنم- مجلة المعرفة - عدد ٥١ عام ١٤٢٠ هـ.
5. (مدارس سعودية بـ"جودة" عالمية) - مجلة المعرفة - عدد ٤٨ عام ١٤٢٠ هـ.
6. (كيف نواجه العولمة) - عبدالعزيز السنبل - مجلة المعرفة - عدد ٤٨ عام 1420 هـ.
7. (المدارس و الإنترنت ، حاسب آلي + معلم غير مدرب = صفر - (أيديو كاشن ويك ترجمة المعرفة - مجلة المعرفة - عدد ٤٢ عام ١٤١٩ هـ.
8. (العمل قبل الجامعة ..أحيانا) ترجمة و تحرير : المعرفة - مجلة المعرفة ٤١ عام 1419 هـ.
9. (الثانوية حين تقود إلى سوء العمل) - تحقيق - مجلة المعرفة عدد 41 عام ١٤١٩ هـ.
10. (الطلاب يطالبون بمضاعفة المناهج الدراسية) ترجمة المعرفة - مجلة المعرفة عدد ٤١ عام ١٤١٩ هـ.
11. (المعلم في أسبانيا 1280 ساعة عمل في السنة)- التعليم من حولنا - عدد ٤١ عام ١٤١٩ هـ.
12. (الكتاب الإلكتروني يخنق الورقي) عبد التواب يوسف - مجلة المعرفة - عدد ٤١ عام 1419 هـ.
13. (الموهوبون : هل يفلح المعلمون في اكتشافهم) - سعد سعود آل فهيد - مجلة المعرفة عدد ٤١ عام 1419 هـ.
14. (التربية الوطنية : توطين التربية) - سعد أحمد الزهراني - مجلة المعرفة - عدد ٤٣ عام ١٤١٩ هـ.
15. (التعليم الابتدائي مفتاح التفوق الياباني)-مجلة نيويورك تميز - مجلة المعرفة عدد ٢٨ عام ١٤١٨ هـ.
16. (خمسمائة مليون دولار للارتقاء بمهنة التعليم) ترجمة أحمد أبو زيد - مجلة المعرفة - عدد ٤٠ عام 1419 هـ.
17. (الدروس الخصوصية خدمة تعليمية أم عملية تجارية) ترجمة و تحرير المعرفة - مجلة المعرفة - عدد

- عام
٢٩
- ١٤١٩هـ.
18. الواجب المنزلي هذا السيناريو المولم (ترجمة المعرفة - مجلة المعرفة - عدد ٤٠ عام ١٤١٩هـ.)
 19. حديث إلى جيل الحداثة (أحمد صدقي الدجاني - مجلة المعرفة - عدد 40 عام ١٤١٩هـ.)
 20. التعليم في إيطاليا (- التعليم من حولنا - مجلة المعرفة - عدد ٣٣ عام ١٤١٨هـ.)
 21. المدارس الخاصة تغزو روسيا (- مجلة اللوموند التعليمية الفرنسية - إنترنت - مجلة المعرفة عدد
- عام
٢٩
- ١٤١٨هـ.
22. في التعليم : "الجودة" أولا (مجلة هارفارد التعليمية - مجلة المعرفة عدد ٢٨ عام ١٤١٨هـ.)
 23. كيف نجعل الامتحانات وسيلة فعالة لتحقيق أهداف التعليم و رفع مستوى التحصيل (عصام عزت -رسالة الخليج العربي عدد ٢٧ عام ١٤٠٩ هـ.)
 24. مؤشرات التعليم الثانوي في دول الخليج العربي و مشكلاته (د.فاروق حمدي الفراسالة الخليج العرب- عدد ٢٧ عام ١٤٠٩هـ.)
 25. الموهبة العقلية بين صدق النظرية و التطبيق (- د. حامد الفقي - مجلة العلوم الاجتماعية - العدد الثالث عام ١٩٨٣ .)
 26. أسباب ظاهرة التسرب في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية-تأليف د.ناصر بن عبد العزيز الداود - مركز أبحاث مكافحة الجريمة -وزارة الداخلية - ١٤١٢هـ.
 27. نظريات التعلم - دراسة مقارنة - الجزء الثاني - تأليف جورج غازادا ، ريموند كورسيني ، ترجمة علي حسين حجاج - ديسمبر ١٩٨٦ .